

## افتتاح المعرض الخاص للمنتجات الإيرانية على أرض مدينة المعارض

خليل لـ«الوطن»: التبادل التجاري بين البلدين ما زال دون الطموح ويتم البحث بإنشاء المصرف المشترك  
صباغ لـ«الوطن»: إقامة صناعات ثقيلة إيرانية في سورية قيد البحث وتبادل الخبرات حسب الإمكانياترامز محفوظ  
تصوير مصطفى سالم

افتتح محمد سامر خليل يوم أمس المعرض الخاص الثاني لمنتجات الجمهورية الإيرانية على أرض مدينة المعارض بدمشق بحضور وزير الصناعة السوري زياد صباغ برفقة وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين والسفير الإيراني في سورية مهدي سبحاني والوفد المرافق.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أن كل الأفكار المتعلقة بالتعاون الصربي وإنشاء مصرف مشترك يتم بعكس بالفائدة على حركة التبادل

إجراءات تحويل الأموال بين البلدين، موضحاً أن هناك مجالات يتم النقاش حولها بهذا الخصوص بين المصرف المركزي السوري والمصرف المركزي الإيراني يمكن من خلالها تسهيل حركة الأموال بين البلدين بما يعكس بالفائدة على حركة التبادل التجاري وعلى حركة الأموال فيما يتعلق بالاستثمار.

وعن التبادل التجاري أوضح خليل أن هناك زيادة بالتبادل التجاري بين البلدين لكنه ما زال دون الطموح الذي تنشده في سورية وإيران وهناك عمل كبير يجب القيام به، مشيراً إلى أن هذه الفعالية أو الفعالية القادمة المتعلقة بملقكي رجال الأعمال ستساهم ببقاءات بين رجال الأعمال

في البلدين ولقاءات أيضاً بين الشركات الموجودة مع شركات القطاع العام ليكون هناك مجال للتعاون أوسع من الفترة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد في تصريح للصحفيين: نسعى لتطوير التعاون بين البلدين ليكون هناك استثمار في سورية بالتعاون مع القطاع الخاص ومع القطاع العام ونؤكد لهذه الشركات المشاركة في المعرض بأن فرصة الاستثمار في سورية هي فرصة كبيرة وهناك الكثير من القطاعات الواعدة، كما أن هناك قانوناً جديداً للاستثمار مهم جداً يفتح المجال للكثير من المزايا بالنسبة للشركات المستثمرة.

وأوضح الوزير أن بعض الشركات التي كان لها تجربة تعاون سابقة في سورية أو عملت بالتجارة مع سورية أصبحت على معرفة واضحة بواقع السوق السورية وهي الآن جاهزة وتفكر بالتقدم بشكل أكبر ونحن نسعى للتعاون دائماً والتواصل مع هذه الشركات لتحقيق الهدف المنشود.

بدوره أكد وزير الصناعة زياد صباغ في تصريح لـ«الوطن» أن المعرض يعتبر فرصة للاطلاع على آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في إيران وتبادل الخبرات وتبادل الأفكار والرؤى لتطوير القطاع

الاستثماري والإنتاجي بشكل عام. والقطاع الصناعي بشكل خاص، وفائدة المعارض للصناعات في البلدان التي تقوم بهذه الصناعة.

وعن إقامة صناعات ثقيلة إيرانية في سورية بين الوزير أن الموضوع ما زال قيد البحث وتبادل الخبرات وحسب الإمكانيات، مشيراً إلى أن أي مشروع صناعي يحتاج إلى دراسات جدوى اقتصادية والبحث عن فرص استثمارية أخرى ما زالت في الأسواق الإيرانية وكذلك لدى سورية إمكانيات لتساعده في تصدير المنتجات الإيرانية.

## الوفد الإيراني في ضيافة صناعيي دمشق

## الديس: ضرورة إقامة معارض «صنع في سورية» في مدن إيرانية



الوطن

فالمرکز أصبح يقدم خدماته للقطاع العام والخاص والمشارك بشكل مأمور، حيث كان سابقاً يقدم الخدمات مجانية للقطاع العام فقط. مشيراً إلى أن المركز سيرقد الخزينية العامة للدولة.

من جانبه أكد مدير عام مركز القياس للجودة مهند توفونجي أن تطبيق نظم إدارة النشرفة كانت موجودة في سورية علومها وأسسها في سورية وضرورة تبادل الخبرات في هذا المجال محلياً وعربياً ودولياً.

وزير الصناعة زياد صباغ قال في كلمة له: إن الندوة تأتي في ظل سعي الوزارة لتطبيق المعايير الدولية للجودة في كل المجالات الصناعية والاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها.

وأكد معاون وزير الصحة الدكتورة رزان سلوطة أن الجودة أمر مهم وأساسي لاسيما في القطاع الصحي وأن الوزارة هي أول من ألزمت معامل الأدوية بالحصول على شهادة الجودة الأيزو منذ ٢٠ عاماً.

رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية بسملة إبراهيم لفت في تصريح لها إلى أن الجمعية تعمل على نشر ثقافة الجودة وتأهيل وتدريب الكوادر على المصاف القياسية الدولية وتحديثها وتنسيقها في هذا الاتجاه.

مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية أسامة أبو الفخر أشار إلى أهمية تطبيق الجودة ومعاييرها في الصناعات التصديرية لتصبح كسابق عهدنا دولة مصدرة لأهم المنتجات المحلية.

وأكد أبو فخر عرض تجربة شركة تاميكو في المرحلة الأولى التي أصبحت بفضل جودة منتجاتها من البرواق المساهمة بالنصير للخارج، موضحاً أن الصناعة الوطنية ما زالت في المراحل المتوسطة في تطبيق معايير الجودة بالنسبة للصناعات الأخرى في باقي الدول.

ويهدف التشبيك الصناعي وتقوية العلاقات التجارية الإيرانية الإيرانية الذي ترأسه رئيس اتحاد غرفة تجارة وصناعة ومناجم وزراعة إيران غلام حسن شافقي أسس غرفة صناعة دمشق وريفها، والتي الوفد سامر الديس رئيس الغرفة.

وبحث الجانبان العديد من المواضيع منها الشحن البري والترانزيت عبر العراق وتشكيل شركة شحن مشتركة بين البلدين، والدفعة المحلية بين البلدين، وإعادة النظر بالاتفاقية التجارية الحرة بين البلدين والعمل على حل كل الأزمات، وتشجيع السياحة الطبية والترفيهية والدينية بين البلدين وزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، وإقامة معارض «صنع في سورية» في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإيجاد الحلول بين البلدين في موضوع الجمارك وموضوع المواصفات القياسية.

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الديس أكد ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية في مستوى العلاقات السياسية منها إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه القطاع الخاص السوري مع الجانب الإيراني، لافتاً إلى وجود تقصير من كلا الجانبين في الاستيراد والتصدير، علماً أنه يوجد إعفاءات جمركية بين البلدين وإتفاقيات موقعة منذ ٢٠١٢، أما الوصول إلى إنتاج جديد لتطوير العمل الصناعي وزيادة التبادل التجاري.

وأكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها خليل اللقاء ضرورة إقامة معارض «صنع في سورية» في عدة مدن إيرانية وفي مقدمتها طهران، كما بحث مع الوفد الإيراني الذي يزور سورية حالياً أهمية البحث في توفير النقل البري بين البلدين من خلال العراق لما يوفر من مال ووقت للصناعات البلدين إضافة إلى دراسة إمكانية تسديد قيم السلع بالعملة المحلية.

وأشار الديس إلى ضرورة وجود خطوات مستمرة وفعالية لتنفيذ نتائج هذه الاتفاقيات، مشيراً إلى زيارة الوفد السوري الأخيرة إلى إيران، حيث تم الحديث عن المشكلات التي تواجه الصناعيين ومنها مشكلة نقل وشحن المنتجات السورية إلى إيران والتي تقف في المطارات الإيرانية لأكثر من ٤٠ يوماً ما يؤثر على التصدير، مؤكداً أهمية إقامة معرض للبيع المباشر للمنتجات السورية في إيران.

بدوره رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة الإيرانية غلام حسن شافقي أكد عمق العلاقات السورية الإيرانية، مبيناً أن مستوى العلاقات الاقتصادية لا ترقى لمستوى العلاقات السياسية، مؤكداً دعم إيران للأشقاء السوريين، مشيراً إلى ضرورة عمل حكومتي البلدين على تذليل العقبات ومواكبة التجارة الاقتصادية، وأضاف: واجب القطاع الخاص بكلا البلدين الإشارة إلى العوائق ونقلها إلى اللجان المشتركة للبلدين لإيجاد الحلول لها.

وأشار الشافقي إلى أنه في الأعوام السابقة تم توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الجديدة إلا أنها لم تصل إلى مرحلة التنفيذ. وقال: لربما لأن القطاع الخاص على العمل من الجانبين الحكوميين لفتح آليات الاقتصاد بين البلدين وأن الخط لمعجلتها من قبل الحكومتين السورية والإيرانية مديداً استعدادهما لنقل التجارب والتكنولوجيا الإيرانية إلى سورية، منوهاً بأهمية تشكيل الغرفة

التجارية السورية – الإيرانية المشتركة وضرورة دعمها ماليها من دور في تعزيز العمل المشترك مشيراً إلى قيامهم بالاستثمار في المنطقة الحرة السورية، أصلاً بزيادة تفعيل العلاقات الاقتصادية في ظل التحسن لجائحة كورونا.

من جهة أخرى كشف رئيس الغرفة التجارية السورية – الإيرانية المشتركة أكد وجود علاقات جيدة مع الجانب السوري، منوهاً بوجود رغبة حقيقية لتطوير العلاقات الاقتصادية من قبل الجانبين وتواجد عدد من الطلاب للجانبين الحكوميين تشمل الشحن والمشاكل الجمركية بين البلدين والانتقال المالي وقال: علينا الطلب من القطاع الحكومي السوري والإيراني حل هذه المشكلات ويجب دعوتها لأخذ استثناءات للقطاع الخاص بكل البلدين.

وبين مدير المشروع أن التأخير بالعمل يعود لبعض المعوقات منها الكتل المالية القليلة التي خلفت أعباء مادية، إضافة إلى الحاجة للوقوف مشيراً إلى أن سير العمل يجري بشكل جيد وفق الاعتبارات المرصودة والظروف الجوية بشكل عام.

## أزمة الغلاء العالمية تضرب قطاع الأدوية..

## لا حل أمام وزارة الصحة سوى رفع سعر الدواء لتوفيره



الوطن - خاص

مع زيادة الطلب عالمياً على الدواء نتيجة جائحة كورونا وزيادة الطلب على المواد الخام الداخلة في الصناعة الدوائية إضافة لزيادة غير مسبوقة في تكاليف الشحن، رصدت «الوطن» في مختلف المحافظات السورية فقدان أصناف عديدة من الدواء واختفائها من الصيدليات، حيث باتت تباع بأسعار قريبة من تكلفة الإنتاج في السوق السوداء، وعلى أشده، وجه المجلس العلمي للصناعات الدوائية كتاباً لوزارة الصحة في العشرين من الشهر الماضي، شرح فيه الواقع من جميع جوانبه وأمل في نهايته إعادة التوازن إلى السوق الدوائية من خلال زيادة أسعار الدواء المنتج محلياً على الرغم مما قد يشكل ذلك من أعباء على المواطنين، لكن قرار زيادة الأسعار كما علمت «الوطن» من شأنه أن يضمن استمرارية هذه الصناعة وتوفر الدواء وحماية المستهلكين من

الأدوية المهربة وغير المراقبة. وقال أعضاء في المجلس العلمي للصناعات الدوائية لـ«الوطن»: إن الدواء السوري ذو نوعية ممتازة ومرغوب في دول الجوار كثيراً من حيث الجودة والفعالية بشكل عام،

أما بخصوص الأسعار فالتكلفة التصنيعية كبيرة وخاصة بعد أزمة كورونا وارتفاع أجور النقل بشكل مخيف وارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة في تصنيع الدواء نتيجة تراجع الإنتاج في عدد من الدول في

ظل أزمة الطاقة رافقتها زيادة الطلب على المواد وضعف الطاقة الإنتاجية لتلبية الطلبات من كل العالم وبالتالي كل الدول تأثرت بهذا الارتفاع الكبير في الأسعار. يقول أصحاب معامل

الأدوية لـ«الوطن»: إنه إما أن يحصل ارتفاع الأسعار أو هناك أزمة نواء مخيفة خلال أشهر قليلة. انطلاقاً من ذلك، وعلى الرغم من أن القرار قد يكون صعباً على وزارة الصحة، إلا أنه لا مفر من زيادة سعر الدواء في سورية للحفاظ على هذه الصناعة وتوفير الدواء بأفضل جودة، ونقلت «الوطن» عن عدد من الصيادلة ضرورة عدم تخزين الدواء وشرائه فقط حين الحاجة لتجنب مصاريف غير ضرورية وخاصة أن للدواء مدة صلاحية ليست طويلة، وتجه الأنظار اليوم إلى وزارة الصحة لمعرفة قرارها الأخير بخصوص هذا الملف الذي يعاني منه صناع الدواء في سورية منذ زمن، وخاصة أن الدواء في سورية لا يزال الأرخص بين دول المنطقة، حيث علمت وزارة الصحة السورية على منع ارتفاع سعره قدر استطاعتها، لكن الأمور وصلت إلى حدود تهدد وجود هذه الصناعة الهددة بالتوقف.

## أهالي حمص يتخوفون من تجمع الأمطار في شوارعهم

## النقري لـ«الوطن»: نحن مستعدون للشتاء

حمص- نبال إبراهيم

تحدث عدد من أهالي مدينة حمص لـ«الوطن» عن تخوفهم من تكرار معاناتهم التي تتكرر في كل عام في شوارعهم خلال الهطلات المطرية الغزيرة التي تشهدها المدينة، والتي تتمثل في انسداد المصارف المطرية وحدوث اختناقات وتجمعات مطرية قد تتحول إلى بحيرات صغيرة وما تسببه تلك المياه من تيلل وافتسار من يقف بجوارها أو صادف مروره قريباً إثر المياه المتطرية التي تتسبب بها السيارات خلال مرورها وسط تلك التجمعات «على حد قولهم».

من جهته بين مدير الأشغال العامة في مجلس مدينة حمص حيدر النقري لـ«الوطن»، أنه استعداداً لفصل الشتاء والأمطار يشرت وشرت مجلس المدينة ضمن الإمكانيات المتاحة بتعزيز المصارف المطرية في المحاور والشوارع الرئيسية في مدينة حمص، موضحاً أن الورش بدأت عملها بدءاً من أول شهر أيلول الماضي، كما تم إرسال ورش إلى داخل الأحياء لمعالجة كافة المشاكل المطرية إن وجدت بالتعاون مع لجان الأحياء.

وأكد النقري أن الوضع المطري في مختلف شوارع المدينة هذا العام جيد ونسبته تتراوح ما بين ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة، وأنه لن يكون هذا العام أي مشاكل مطرية في جميع أنحاء المدينة، إلا في حال حدوث هطلات مطرية غزيرة فوق الحد المتوقع خلال فترة زمنية قصيرة بحيث تزيد على قدرة استيعاب شبكة الصرف الصحي والمطري وهذه حالات نادرة قد تحدث مرة في كل ٤٠ عاماً تقريباً وفي هذه الحالات تقوم الورش الفنية بمعالجة تلك المشاكل فور حدوثها، مشيراً إلى أنه قد تحدث أيضاً بعض المشاكل الجزيئية نتيجة لتراكم الأوساخ في الشوارع فوق الشوايات وتمت معالجة هذه المشاكل في حينها أيضاً.

وأشار إلى أنه تم توقيع عقد موازنة لورشات مجلس المدينة بقيمة ١٥ مليون ليرة بهدف إلى زيادة ورشات العمل ومعالجة الانسدادات وتعزيز المصارف في المواقع المتضررة أثناء الهطلات المطرية.

وتوّه النقري إلى أنه تمت معالجة وترميم العديد من الحفر والتكهفات المحدد ١٧ متراً، وقريباً جداً سيدخل جزء منه بالاستثمار بالتوازي مع إغلاق مكب البصبة، والتخلص من آثاره السلبية على المحافظة، منوهاً بأنه بموازاة أعمال حفر مشروع مطمر قاسية يتم ردم مكب البصبة ما ساهم بتخفيف الانبعاثات والوثق خلال العامين الماضيين.

وأكد ياسين المتابعة الحقيقة المستمرة للحكومة والمحافظة وجميع الجهات المعنية لتنفيذ المشروع وإنجازه ليخزل بالاستثمار، مشيراً إلى أن سير العمل يجري بشكل جيد وفق الاعتبارات المرصودة والظروف الجوية بشكل عام.

مطر «قاسية» نحو الاستثمار قريباً وإغلاق مكب البصبة  
مدير المشروع لـ«الوطن»: تأخير العمل بسبب الاعتمادات ونقص الوقود

اللاذقية - عبيد سمير محمود

توجه محافظة اللاذقية للتخلص نهائياً من الآثار السلبية لمكب البصبة للنفائات (١٥ كم عن مركز المدينة) وما خلفه على مدى عقود من الزمن من تلوث بيئي بسبب الانبعاثات والروائح الكريهة الحاضرة بالبيئة وصحة الإنسان على حد سواء. وتعمل محافظة اللاذقية منذ عام ٢٠١٧ على مشروع بيئي صحي في منطقة «قاسية» بالبصبة ليكون البديل لمكب البصبة العشوائي، على أمل أن يدخل بالاستثمار خلال فترة قريبة كما تقول الجهات المعنية بتنفيذ المشروع.

وخلال جولة محافظ اللاذقية عامر هلال لتفقد سير العمل في مشروع مطمر قاسية، أكد السرعة بإنجاز الأعمال ووضع جدول زمني للعمل بوتيرة أعلى، معتبراً أن مشروع المطمر الصحي من أهم المشاريع في محافظة اللاذقية، مؤكداً تقديم الشوايات وتأمين المحروقات وتذليل معوقات التنفيذ كافة وضمويات العمل لمناقشة إنجاز هذا المشروع المهم.

من جهته، قال رئيس دائرة النفائات الصلبة والخدمات الفنية المهندس يحيى ياسين لـ«الوطن»، إن مشروع مطمر قاسية (٧١ هكتاراً) يتألف من خطين بمساحة إجمالية ٣٤ هكتاراً، الخلية الأولى بمساحة ١٦ هكتاراً، والثانية بمساحة ١٨ هكتاراً، ويتبع للمشروع مبان إدارية وساحات تجميع للقمامة وبرك رشاشة وتوابع أخرى بمحيط المطمر.

وذكر ياسين أن العمل جار حالياً ضمن المرحلة الأولى بالخلية الأولى ضمن ٢٤ دونماً، وتم الانتهاء من مد شبكات أنابيب العصاراة بجزء كبير منها وتصريف الغاز والانتهاء من الخط لمعجلتها من قبل الحكومتين السورية والإيرانية الرئيسي بقطر متر مع جور للتفتيش والخزان التجميعي لتجميع أنابيب العصاراة. وأضاف:

إن عمق مطمر قاسية وفق العقد الأساسي المحدد ١٧ متراً، وقريباً جداً سيدخل جزء منه بالاستثمار بالتوازي مع إغلاق مكب البصبة، والتخلص من آثاره السلبية على المحافظة، منوهاً بأنه بموازاة أعمال حفر مشروع مطمر قاسية يتم ردم مكب البصبة ما ساهم بتخفيف الانبعاثات والوثق خلال العامين الماضيين.

وأكد ياسين المتابعة الحقيقة المستمرة للحكومة والمحافظة وجميع الجهات المعنية لتنفيذ المشروع وإنجازه ليخزل بالاستثمار، مشيراً إلى أن سير العمل يجري بشكل جيد وفق الاعتبارات المرصودة والظروف الجوية بشكل عام.